فتح وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين . قال عبدالرحمن : يعني بقوله : يستفتح بصعاليك المهاجرين أنه كان يستفتح القتال بهم . قال أبو عبيد : كأنه يتيمن بهم ; والصعاليك الفقراء . والاستفتاح هو الاستنصار ويروى في تفسير قوله إنْ تَسْتَفْتِحُوْا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ - يقول : إن تستنصروا فقد جاءكم النصر . ويروى أن امرأة من العرب كان بينها وبين زوجها خصومة فقالت : بيني وبينك الفتّاح - تعني الحاكم لأنه ينصر المظلوم على الظالم .

غمر وقال [أبو عبيد -] : في حديث النبي عليه السلام أنه كان في سفر فَشُكِيَ إليه العطش فقال : أطلقوا لي غُمَرِي فأتي به